لعلّهم يتفكّرون (1)

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 26/08/2016

لكل باحث ينشد الحقيقة بصدق..

ولكل تائه عن طريق الحق إلى الإله الحق..

نقدّم هذه السلسلة من المشاهد الرقمية القرآنية بعنوان (لعلّهم يتفكّرون)..

وفي هذه المشاهد الدليل المادي الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب

نبدأ هذه السلسلة بما بدأ به القرآن الكريم نفسه..

نبدأ بسورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

وهذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامكم الآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و29 كلمة و143 حرفًا..

الآن سوف نختبر معًا دقّة نظم القرآن من خلال عملية بسيطة جدًا..

الأولى..

سوف نستخرج الكلمة الأولى في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اِهْدِنَا - صِرَاطَ

مجموع حروف هذه الكلمات = **31**

الثانية..

والآن سنعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثانية..

سوف نستخرج الكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة..

اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ

مجموع حروف هذه الكلمات = **31**

العدد **31** يتأكّد للمرّة الثانية!

الثالثة..

سوف نعيد الاختبار نفسه بالنسبة للكلمة الثالثة..

سوف نستخرج الكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة..

الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ

مجموع حروف هذه الكلمات = **31**

العدد **31** يتأكّد للمرّة الثالثة!

لاحظوا أن الآية الثالثة لا توجد بها كلمة تحتل الترتيب الثالث، ورغم ذلك جاء المجموع **31** أيضا

الآن.. تأمّلوا كلمات المجموعات الثلاث مجتمعة..

بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اِهْدِنَا - صِرَاطَ

اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمِ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ

الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الدِّينِ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ

مجموع حروف كلمات كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث = **31** حرفًا

العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف كلمات المجموعات الثلاث = **31** نقطة!

هل يمكن أن يخطر مثل هذا النظم الرقمي المحكم على عقل بشر؟!

ولكن إلى ماذا يشير العدد **31**؟ ولماذا **31** دون غيره من الأعداد؟

إليكم سورة الفاتحة من جديد..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تضمّنت سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى.. تكرّرت بها 6 مرّات على النحو الآتي:

اللَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنِ - الرَّحِيمِ

مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = **31** حرفًا!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

وما رأيكم لو تأملنا الآية رقم **31** من بداية المصحف؟

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية **31** نقطة!

سبحان الله.. كيف تجرّأ بعض البشر على القول بأن هذا كلام بشر؟!

وما رأيكم لو تأمّلنا السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وهي سورة لقمان..

وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديدًا على النقاط على حروف كلّ منها 31 نقطة..

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **31** نقطة

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها **31** نقطة

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها **31** نقطة

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = **31**

ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة

هل لا يزال البعض يزعم أن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟

هل كان مُحمَّد صلّى الله عليه وسلّم يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن نزل ملفوظًا ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف جعل مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأوّل في آيات سورة الفاتحة = **31**

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**

ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأوّل - الثاني - الثالث) في آيات سورة الفاتحة = **31 أيضًا!**

ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة نفسها = **31** أيضًا!

ومجموع النقاط على حروف الآية رقم **31** من بداية المصحف = **31** أيضًا!

من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

لعلّكم تتفكّرون في هذا يا أولي الألباب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).